"عِتابُ حبيب"

عزفتُكِ لحنَ الغرامِ بإحساسي

واستعملتُ عليه النايَ والربابَ

تراقصت الأشواقُ بحَارِّ أنفَاسي

وأوتارُ الهوَى أرعَشتُها واللُهابَ

يا أغنيةَ العمرِ ويا زينَ الناسِ

احترتُ كيف أغنيكِ يا كل ناسي

لا النايُ أنصفني ولا كفَيتُكِ الربابَ.

من فرطِ حُبها الكبير ودعتني

ولسانُ حـالهـا خدَّرتـهُ الأشواقْ

أرادت العذريةَ في الحب ومنعتني

أن أشوب حبهـا وأفضّ بـه الآفـاقْ

لم تعلـم أن هجرهـا بالمُـرِّ أوجعني

واللقاء بها حرام والأنين حِلٌّ بدون صداقْ

لهـا السلامة اينما ولَّتْ وجهها وأمَّنتني

جمـرُ الذكرى أثـرها في الفـؤاد والألبـابْ.